

الدر المنثور

- وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله : أو يأخذهم على تخوف قال : يأخذهم بنقص بعضهم بعضا .
- وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله : أو يأخذهم على تخوف قال : كان يقال : التخوف هو التنقص .
- تنقصهم من البلد والأطراف .
- وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : أو لم يروا إلى ما خلق □ من شيء يتفيؤوا ظلاله عن اليمين والشمال سجدا □ قال : ظل كل شيء فيه وظل كل شيء سجوده .
- فاليمين أول النهار والشمال آخر النهار .
- وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله : أو لم يروا إلى ما خلق □ من شيء يتفيؤوا ظلاله قال : إذا فاء الفية توجه كل شيء ساجدا □ قبل القبلة من بيت أو شجر .
- قال : فكانوا يستحبون الصلاة عند ذلك .
- وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن الضحاك في الآية قال : إذا فاء الفية لم يبق شيء من دابة ولا طائر إلا خر □ ساجدا .
- وأخرج عبد بن حميد والترمذي وابن المنذر وأبو الشيخ عمر بن الخطاب هـ قال : قال رسول □ : " أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلين من صلاة السحر " .
- قال رسول □ : " وليس من شيء إلا وهو يسبح □ تلك الساعة " ثم قرأ يتفيؤوا ظلاله عن اليمين والشمال سجدا □ .
- الآية كلها .
- وأخرج ابن أبي شيبة عن سعد بن إبراهيم قال : صلوا صلاة الأصال حتى يفية الفية قبل النداء بالظهر من صلاها فكأنما تهجد بالليل .
- وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في الآية قال : فية كل شيء ظله وسجود كل شيء فيه سجود الخيال فيها .
- وأخرج ابن جرير عن مجاهد في الآية قال : إذا زالت الشمس سجد كل شيء □ .
- وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في الآية في قوله : يتفيؤوا ظلاله عن اليمين والشمال قال : الغدو والأصال إذا فاء ظل كل شيء .
- أما الظل بالغداة فعن اليمين وأما بالعشي فعن الشمال .

إذا كان بالغداة سجدت □ وإذا كان بالعشي سجدت له